

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

التطهير عن طريق أهل السنّة: 4019 – عن بريدة أنّّه قال: إنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله) كان لا يتطهّر من شيء، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه، فإذا أعجبه اسمه فرح به، ورؤي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه. وإذا دخل قرية سأل عن اسمها، فإن أعجبه اسمها فرح بها، ورؤي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه [554]. 4020 – معاوية بن الحكم السلمي أنّّه قال: بينا أنا أُصلّي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)... قلت: يا رسول الله إنّني حديث عهد بجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإنّ منّا رجالاً يأتون الكهّان، قال: «فلا تأتهم». قلت: ومنّا رجال يتطيّرون، قال: «ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدّونهم» [555]. 4021 – ابن عباس أنّّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «عرضت عليّ الأُمم فرأيت... فإذا سوادٌ عظيمٌ، فقل لي: انظر إلى الأُفق الآخر، فإذا سوادٌ عظيمٌ، فقل لي: هذه أُمّتك، ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب» ثمّ نهض فدخل منزله. فخاض الناس في أُولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، فقال بعضهم: